مخالب السلطة الفاشية تتسلق نحو الشمال

الاشتباكات التي بدأتها السلطة الرجعية العميلة في الاردن مستهدفة مدينة اربد والمنطقة الشمالية كلها، كانت حلقة ضمن المخطط الامبريالي الرجعي الذي يرمي الى تعزيز المواقع التي كسبتها القوى الرجعية ، وللحصول على مواقع اكثر قوة تمكنها في النهاية من فرض الحلول الاستسلامية على جماهير الشعب العربي .

ولقد مهدت السلطة الاردنية لهذه العملية قبل اسبوع من بدء تنفيذها عندما اجتمعت اللجنة المركزية لحركة المقاومة بالمسؤولين المدنيين والعسكريين في اربد حيث ابلغوا ممثل اللجنة المركزية « عدم ضرورة وجود الكفاح المسلح في مدينة اربد » ـ علما ان الاتفاقات تنص على تواجد هذه المكاتب ـ وتلا هذا المطلب اقامة مراكز تفتيش على مداخل مخيم اربد وبدأت السلطة بتفتيش المواطنين وضربهم واهاناتهم ، كما قامت عناصر من المخابرات الاردنية باطلاق النار في فترات متقطعة باتجاه المخيم ، وتمادت السلطة العميلة في استفزازاتها للجماهير الاردنية ـ الفلسطينية فقامت بالقاء قنبلة بجوار مراكز الشرطة في اربد تلا ذلك قيام هذه المراكز باطلاق النار على المخيم .

ومنذ الساعة السادسة والدقيقة الخامسة صباح يوم ٢٦ اذار بدأت قوات السلطة المكونة من الجيش والامن العام بمحاصرة مخيم اربد ـ قدرت القوات التي بدأت العملية بـ ٥٠٠ جندي مزودين بعشرة مدافع ١٠٦ ملم و ١٢ رشاش ٥٠٠ ـ وفي الساعة السابعة بدأت القوات بفتح النار من كل الاتجاهات ، وفي الساعة السابعة والنصف هاجمت السلطة مقر قيادة الكفاح المسلح وقصفته بمدافع ١٠٦ ملم ودمرته تماما .

وازاء كثافة الرماية ، وخاصة على المناطق الاهلة ، تحركت جماهير المخيم في مظاهرة استنكار للتحدي والاستفزاز المكشوف من قبل السلطة العميلة ، وتجمعت المظاهرة قرب (الادارة) وهي تهتف بسقوط السلطة وتندد بالمجازر اليومية وبالقصف الوحشي ، ثم اتجهت المسيرة بعد ذلك باتجاه الغور ، وعندما سدت القوات العميلة طريقها وفتحت عليها النار توجهت باتجاه منطقة البارمة حيث تصدت لها القوات العميلة مرة ثانية وفتحت نيران رشاشاتها بوحشية اكبر مما ادى الى وقوع ٦ اصابات ، وقد حاولت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ان تخلي الجرحى من المخيم ، الا ان قوات السلطة اطلقت عليها النار ، فدمرت سيارة واصابت اخرى .

وقد اضطرت المقاومة بعد هذه المجازر الى الرد على استفزازات السلطة الرجعية وهاجمت مخافرها بالقنابل اليدوية ، واثر اشتداد المقاومة في الداخل واستمرار اطلاق النار اوعزت السلطة الفاشية لقواتها المتمركزة في الغور بالتحرك باليات ضخمة نحو اربد ، وقد استمر اطلاق النار طوال ليل ٢٦ ـ ٢٧ اذار . وقد حاولت القوات الاردنية دخول مخيم اربد وتمكنت فعلا من دخول بعض اطرافه ، الا ان المقاومة استمرت بشكل ضار لصد الهجمة الرجعية الفاشية ضد الجماهير الفلسطينية ـ الاردنية وبعد ان اغلقت السلطة جميع الطرق المؤدية الى اربد ومنعت سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني من دخول المدينة لاسعاف الجرحى ، عادت وقصفت المدينة بالمدفعية الثقيلة مستعملة مدافع الميدان عيار ١٠ ملم .

وبعد قصف المخيم تقدم عدد كبير من المشاة ومن سيارات تحمل رشاشات ٥٠٠ ، فتصدت لها المقاومة وتمكنت من ضرب المشاة بقوة وعنف وتدمير سيارتين من نوع جيب ، وذكر ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان الاصابات بين رجال الامن وقوات حامية اربد بلغت ثمانية قتلى و ٢٠ جريحا .

استمر قصف القوات الفاشية لاربد ٤ ايام متتالية حيث تهدم معظم المخيم وبلغت الخسائر في الارواح حوالي ٢٠٠ اصابة بين قتيل وجريح ـ حسب تقدير السلطة الفاشية ـ الا ان مصادر الثورة الفلسطينية قالت ان الخسائر الحقيقية اكبر من هذا الرقم بكثير . اما خسائر المقاومة المنظورة فشهيدين من فتح اسم احدهما ابوفتحي وشهيدان آخران من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اسمهما (خليل الشيخ ، وابو فراس) ، وقد روى شهود عيان ان دبابة من دبابات [illegible] مرت على جسم الشهيد ابو فراس ، و[illegible] بعض العناصر اعتبرت مفقودة .

وفي عمان اغلقت المدارس ابوابها و[illegible] الدراسة . وكانت تشاهد سيارات الامن [illegible] وهي تحاول ان ترغم اصحاب المتاجر على [illegible] بالقوة ، الا انهم لم يستجيبوا للطلب [illegible] الوضع في عمان عاد الى الهدوء يوم [illegible] الا ان بعض الرمايات من رشاشات [illegible] في المدينة ، وشوهدت حوالي ٢٠ آلية [illegible] تتحرك حول عمان .

استنكارات

هذا ، وقد عبرت الجماهير اللبنانية [illegible] غضبها في سلسلة من التظاهرات شملت [illegible] والتنظيمات الوطنية والتقدمية في جميع [illegible] اللبنانية ، احتجاجا وشجبا لاستمرار [illegible]

وقال بيان وزعته « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » :

« مرة جديدة ، يعود حكم الطغيان والعدوان في الاردن ، الى ارتكاب المجازر الاجرامية [illegible] بحق قوى الثورة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية ـ الاردنية .

فمنذ ايام والعملاء في الاردن يغرقون شوارع عمان واربد وجرش ، بحمامات الدم بحصد برصاصهم صفوف الطالبات والطلاب [illegible] المنازل على رؤوس المواطنين الامنين ، [illegible] بالقنابل مخيمات النازحين وقواعد الفدائيين ويغتالون افراد الميليشيا في كل مكان ، [illegible] الخيانة في عمان يتابع اليوم تنفيذ مخطط [illegible] روجرز واسياده في البنتاغون ، وسائر [illegible] الاستسلامية لتصفية القضية الفلسطينية [illegible] الفدائي ، ولاغتيال روح استمرار الثورة [illegible] الشعب الفلسطيني ودفعه للاستسلام [illegible] بدويلة فلسطينية مشبوهة على حساب [illegible] الشعب الفلسطيني في كامل ارضه [illegible]

ان الثورة الفلسطينية تواجه الآن معركة [illegible] دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في البقاء ودفاعا عن حق الثورة الفلسطينية في الاستمرار ، ودفاعا عن كامل الثورة العربية التي يريد الامبرياليون والصهيونية وعملائهم الرجعيون في بلادنا الاجهاز عليها من خلال الاجهاز على الثورة الفلسطينية .

وهذه الحقيقة تهيب بجميع القوى الثورية في وطننا العربي وفي العالم ان تقف اليوم واكثر من اي وقت مضى ضد حكم العمالة والخيانة في الاردن ، ودعم المقاومة الفلسطينية البطلة ، والحركة الوطنية الاردنية الملاحمة معها ، من اجل انهاء الحكم المتآمر في عمان وتمكين الثورة الفلسطينية من مواصلة مسيرتها الظافرة . مسيرة الكفاح المسلح الذي اختارته طريقا لتحرير فلسطين ، وتدعمه الجماهير العربية برفض الاستسلام ومشاريع التصفية .

فالتفوق الثورة العربية ستاثر الصمت الذي يراد فرضه على ما يجري من مذابح وحمامات دم داخل الاردن . ولتجعل قوى الثورة العربية من الموقف من النظام الاردني العميل مقياسا للحكم على اهلية وجدارية اية قوة سياسية حاكمة او غير حاكمة للبقاء في ساحة النضال الوطني والقومي .

ان ايقاف المجزرة ، يتطلب من كل القوى العربية ان تترجم استنكارها الى مواقف عملية ضد النظام الاردني الى جانب الموقف الفلسطيني ، فلم يبق الاستنكار وحده كافيا ، والجلاد في الاردن ما زال يغوص بيديه الاثمتين في دماء الشعب الفلسطيني » .

وبعثت جماهير برج البراجنة برقية مدبلجة بـ ٢٠٩ تواقيع الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة في عمان ، قالت فيها :

« نحن جماهير معسكر برج البراجنة نستنكر المجازر الرهيبة التي يمارسها النظام العميل في الاردن لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وسحق ثورة جماهيرنا الاردنية ـ الفلسطينية ، الذي كان الحكم الرجعي وما يزال يقف ضد اماني الشعب في التحرير ، لذلك نؤكد لكم وقوفنا بصلابة امام شراسة الحكم العميل والقوة المعادية لامانينا . ان العنف الثوري هو الحل الوحيد لاسقاط النظام الرجعي في الاردن » .

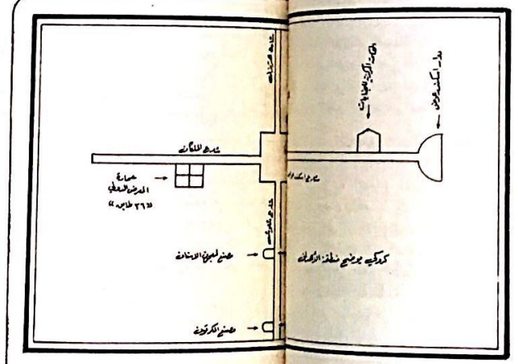

بوضع عبوات موقوتة في مصنع لمعجون الاسنان يقع في المنطقة ذاتها .

وقد انفجرت العبوات في المصنعين في آن واحد ، ونتج عن ذلك ما يلي :

١ ـ تدمير وحرق جزء كبير من الآلات المصنعين .

٢ ـ يقدر عدد الاصابات في المصنعين بـ ٣٥ بين قتيل وجريح ، بينهم على سبيل المثال شخص يدعى مردخاي اليعزر ، في مصنع الكرتون ، وليا وليزا فاكنين في مصنع معجون الاسنان .

باعمال الدورية في سوق دير البلح ، [illegible] الى قتل وجرح عدد من افراد الدورية ، [illegible] بينهم مهندس منطقة دير البلح العسكري .

● في تمام الساعة التاسعة من صباح [illegible] ٢٠ ـ ٣ ـ ١٩٧١ قامت مجموعة الشهيد [illegible] ابو غزالة بوضع عبوات موقوتة في مصنع [illegible] في شارع « شلوش » في المنطقة الصناعية [illegible] بين تل ابيب ويافا ، كما قامت في اليوم [illegible] الوقت ذاته مجموعة الشهيد عبد المحسن [illegible]

عمليات الجبهة الشعبية في فلسطين المحتلة

رجال العاصفة: والجبهة يخوضون معركة ضد العدو في الجنوب

ادلى ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالبيان التالي :

في الوقت الذي يتصدى فيه مقاتلونا الثوار في الاردن لنظام العمالة الملطخة اياديه بدماء ابناء شعبنا في عمان واربد وجبال عجلون وجرش محققين انتصارات هامة على قوى الفاشية في تلك المناطق ، قامت مجموعة من قواتنا بالاشتراك مع « وحدة ابومدين » من قوات العاصفة بالاشتباك مع قوة من جنود الاحتلال الصهيوني اثناء دخولها الاراضي اللبنانية بعد ظهر يوم ٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٧١ ، في منطقة حولا ـ مركبة ، واوقعت فيها خسائر كبيرة .

فاثناء دخول القوة المعادية المكونة من مجنزرتين وتسعة من افراد المشاة الاراضي اللبنانية وذلك بهدف قطع الطريق العام وتفتيش المنطقة والاعتداء على الاهالي ، قامت المجموعة المشتركة بمهاجمة القوة الغازية واشتبكت معها في معركة استمرت من الساعة ١٤،٤٥ الى الساعة ١٦،٠٠ . وقد استخدم فيها العدو اسلحته الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بالاضافة الى سلاحه الجوي الذي راح يقصف المنطقة باكملها لتمشيطها كاملا بهدف حصر مجموعاتنا المهاجمة ، وكان من نتيجة هذا القصف استشهاد المناضل احمد عبدالكريم (عنتر ابو الفوارس) من قوات العاصفة وجرح مناضلين آخرين .

وقد واجه ثوارنا المعتدين الغزاة بعملية اقتحام للدورية المعادية وبمساندة مجموعة الحماية التي قصفت تجمعات العدو في مستعمرة مرجليوت (هونين) وتلة الشيخ عباد ، وتمكنوا من ايقاع الخسائر التالية في صفوف العدو :

١ ـ تدمير مجنزرتين وقتل وجرح من فيها .

٢ ـ قتل تسعة افراد للمشاة .

٣ ـ قتل وجرح عدد من افراد العدو في تلة الشيخ عباد ومستعمرة هونين .

هذا وقد تمكنت بقية افراد مجموعاتنا من العودة الى قواعدهم بسلام .

ان وحدة المقاتلين التي تجلت في هذه المعركة مع العدو الصهيوني تأتي التؤكد وتثبت وحدة المقاتلين في وجه اعداء شعبنا سواء كان ذلك العدو هو الاستعمار الصهيوني ـ الاسرائيلي في فلسطيننا او العدو الرجعي القابع في قصور الخيانة والعمالة في اردننا الصامد »

● بتاريخ ١٤ ـ ٣ ـ ١٩٧١ قامت مجموعة الشهيد عودة ابو صوصين بزرع شبكة الغام على الطريق المؤدي الى مطار العريش ، وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم ٢/١٥ انفجر احد هذه الالغام في سيارة لاندروفر عسكرية كانت تقل ستة جنود ، نتج عن ذلك تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها ، وعلى اثر ذلك قام العدو بحملة ارهاب واسعة النطاق في المنطقة ، مما يدل على نجاح العملية .

● بتاريخ ٤ ـ ٣ ـ ١٩٧١ قامت مجموعة الشهيد عودة ابو صوصين بوضع عبوات ناسفة وموقوتة في محطة للبنزين في رفح ، وقد انفجرت العبوات ، ونتج عن ذلك تدمير محطة البنزين ، واشعال النار فيها ، مما تسبب في خسائر مادية كبيرة .

● بتاريخ ٢ ـ ٣ ـ ١٩٧١ قام احد ثوارنا من مجموعة الشهيد ابو النصر بالقاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية راجلة بينما كانت تقوم

الشهيد عبد الشيخ سليم (سعيد) بطل من ابطال مواجهة السلطة الفاشية في الاردن .

اقيم في حمص في النصف الاول من شهر آذار ١٩٧١ ، ذكرى اربعين الشهيد البطل عبد الشيخ سليم (سعيد) .

□ ولد الشهيد في مدينة طبريا بفلسطين عام ١٩٤٦ .

□ وبعد نكبة ١٩٤٨ اقام مع اهله في مدينة حمص في سوريا ، درس فيها ونال شهادة الثانوية الصناعية واتم تعليمه في مدرسة التدريب المهني فرع الهندسة المعمارية .

□ عمل في حمص في مصنع الفوسفات ، وارسله المصنع في بعثة الى ايطاليا .

□ عند عودته من ايطاليا دفعه ايمانه بقضيته وضرورة العمل على نصرتها الى الالتحاق في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ايار ١٩٧٠ .

□ استشهد في الاردن في شباط ١٩٧١ بعد ان اشتبكت السرية التي كان يعمل بها في معركة حامية مع القوات الفاشية الاردنية استمرت يوما ونصف اليوم ، للدفاع عن مرتفعات (جلعد) ، وبعد ان اشتدت غزارة النار الفاشية وفرغت ذخائرهم اضطروا الى الانسحاب ، واثناء انسحابهم اصيب بشظية فارق على اثرها الحياة مسجلا اروع مثل للجرأة والتضحية وحياة حافلة بالبطولة والوفاء والاخلاص مما اكسبه ثقة ومحبة وتقدير رفاقه .

وعهدا علينا اننا ماضون الى الامام رغم المؤامرات والدسائس حتى يتحقق تحرير الارض كاملة !

ظاهرتان خطيرتان في علاقة الفلسطينيين بالسلطة:

● محاولات لقطع شرايين التموين عن دوريات الداخل وتجميد معاملات الفلسطينيين في دوائر الدولة !

خلال الاسابيع القليلة الماضية بدت ظاهرتان خطيرتان تزدادان اتساعا وتظلل فيما يسمى بالعلاقات بين السلطات اللبنانية وبين المقاومة الفلسطينية ، هذه العلاقات التي شهدت خلال الشهور الاخيرة حالة من الهدوء لافتة للنظر .

ومن المبكر لاوانه القول فيما اذا كانت هاتان الظاهرتان تشكلان حاليا مقدمة لاجراءات تعتزم السلطات اللبنانية اتخاذها للصدام مع حركة المقاومة والعمل على محاصرتها والاشتباك معها ، ولكنه من المؤكد انه مهما كانت النيات والمخططات امام احتمال اشكالات من هذا النوع فان النتائج يمكن ان تكون شديدة الخطورة .

● الظاهرة الاولى يمكن ايجازها كما يلي :

تراقب حركة المقاومة الفلسطينية بكثير من الاهتمام بعض الاجراءات الخطيرة التي بدأت السلطات اللبنانية اتخاذها خلال الشهرين الاخيرين ، والتي اخذت تتصاعد مؤخرا باطراد .

وتهدف هذه الاجراءات الى الحد من حركة العمل الفدائي ، وعرقلة توجهاته الى الاراضي المحتلة ، وتمثلت بعض هذه الاجراءات في مطاردة ومنع توجه دوريات التموين الى المقاتلين في الداخل (خصوصا عبر القطاع الغربي) وتم احتجاز الكثير من المقاتلين واعادتهم ، بعد فترة، الى قواعدهم .

وخلال الشهرين الاخيرين بلغ مجموع الفدائيين الذين جرى توقيفهم اثناء قيامهم بمهمات اتصال وتموين مع رفاقهم في الداخل ١٥٠ فدائيا، جرى تحويل عدد منهم الى المحكمة العسكرية واحتجاز عدد آخر في سجن الرمل .

وقد جرى احتجاز واعتقال هؤلاء جميعهم اثناء انتقالهم بمواد تموينية لتزويد المقاتلين بالدعم .

وليس من المصادف ، في اعتقاد الكثير من المقربين الى العمل الفدائي ، ان تأتي هذه الاجراءات في الفترة التي صعد فيها الفدائيون عملياتهم في الجليل المحتل ووجهوا الى العدو الاسرائيلي ضربات موجعة هناك .

ومن المعروف ان المقاومة الفلسطينية نجحت في الفترة الاخيرة في تجنب سلسلة من عمليات الاستفزاز ، موروث ضدها من قبل عناصر معروفة ، الا ان تزايد عمليات المطاردة والاعتقال، التي حدثت في الشهرين الاخيرين ، آخذة في اثارة التساؤلات في جميع الاوساط الوطنية في لبنان ، عن الهدف الذي تسعى اليه السلطة ..

والعسف على صعيد الوكالة

● والظاهرة الثانية ليست مقطوعة الصلة بالظاهرة الاولى ، وهي تتطور بصورة موازية لها : فقد بدأت الاجراءات الغريبة التي تتخذها السلطات اللبنانية في مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ازاء معاملات الفلسطينيين تثير غضبا شديدا .

في الفترة الاخيرة جمدت مجموعة كبيرة من المعاملات التي تمس مصالح الفلسطينيين ، والتي يتبغي حلها عن طريق وكالة الغوث ، في مديرية شؤون اللاجئين ، دون سبب ظاهر .

وتستمر وكالة الغوث برفض انهاء هذه المعاملات التي لم تحصل على التواقيع المطلوبة في مديرية شؤون الفلسطينيين ، وهذه المعاملات تتعلق ، في معظمها ، بنقل الاعاشات وتسجيل المواليد الجدد ، واستصدار بطاقات جديدة .. الخ ، وبعض هذه المعاملات مجمدة منذ اكثر من خمسة اشهر !

والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية لفصائل المقاومة الفلسطينية قد قدمت مذكرة تفصيلية بشأن هذا الموضوع ، الى المصادر المختصة ، ولم تتلق جوابا حتى الان .

وقد اعلنت مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه لا يمكنها السكوت عن هذه الاجراءات التي تمس في الصميم مصالح الجماهير الفلسطينية الحياتية .

ذلك ان الهمس قد اخذ يعلو ، مشيرا الى ان المعاملات التي يجري تجميدها على هذه الصورة التعسفية ، هي تلك التي تخص « اللاجئين » المرتبطين ، بصورة او باخرى ، بالعمل الفدائي وبالمقاومة ، سواء اكان هذا الارتباط يجري عبر فرد من افراد العائلة ، او عبر التعبير العلني عن الولاء لحركة المقاومة !

وقد عبر ممثلو سكان المخيمات عن تأييدهم المطلق « للمطالب التي تقدمت بها اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والى الدكتور مصطفى خالد رئيس المديرية العامة لشؤون النازحين في لبنان . وشكا اهالي مخيم برج البراجنة من « الجور والعسف الذي يواجهه شعبنا من مواقف المديرية العامة ومن مواقف وكالة الغوث المتمثلة في القضايا التالية :

تجميد جميع المعاملات . مثل نقل او فصل او اعطاء اعاشة للمستحقين او مثل العلاج الضروري او عدم تعليم ابناء من ليس لهم بطاقات اعاشة لسبب او لآخر ، او مثل اعطاء بطاقة هوية بدل عن ضائع او اعطاء بطاقة للزوجة او للابن او للبنت البالغين السن القانونية او مثل معاملات وثائق الزواج والولادة وما شابه ذلك » .

وشكت مذكرة اهالي المخيم من :

١ ـ الامتناع عن اعطاء اعاشات للمواليد الجدد من ابناء النازحين مهما كانت حالة ذوي المولود المادية .

٢ ـ رفض نقل اية اعاشة من منطقة لاخرى مهما كانت ظروف صاحب الطلب قاهرة .

٣ ـ رفض مساعدة المرضى اذا تواجدوا في منطقة ليست منطقتهم الاصلية مهما كانت الاسباب والمبررات .

٤ ـ سوء المعاملة في الادارات والتلكؤ في تنفيذ المعاملات واهمالها في الغالب .

٥ ـ سياسة القهر المتبعة تجاه النازحين بشكل عام بحيث يعتبر الانتماء الوطني او القومي بما يعنيه من ارتباط سياسي جريمة تؤثر على علاقته بالوكالة وهذا الموقف يعاني منه الشعب الفلسطيني وخاصة الذين يعملون في مؤسسات « الانروا » ونعني المؤسسات التعليمية .

٦ ـ نتيجة للسياسة الموضحة في البند الخامس عانى الشعب الفلسطيني من معارضة الوكالة في وضع برامج ومناهج تخدم القضية الفلسطينية ومصلحة هذا الشعب في وطنه .

٧ ـ كان واضحا من خلال تجربتنا مع الوكالة خلال العقدين الماضيين انحيازها الى جانب اسرائيل ورفوضها كليا الى ما تمليه مصلحة الاستعمار العدوانية والشواهد كثيرة وانا مستعدون لابرازها عند اللزوم » .

● الطلاب الاردنيون والفلسطينيون يحيون ذكرى الكرامة ويشجبون تآمر سلطة عمان

بمناسبة مرور ذكرى ثلاث سنوات على معركة الكرامة ، اصدر « الاتحاد التقدمي لطلبة الاردن » البيان التالي :

« تتعرض حركة المقاومة الفلسطينية ومعها الحركة الوطنية العربية بمجموعها لشتى اشكال الذبح من قبل الدوائر الامبريالية وكافة حلفائها، في الوقت الذي تطالعنا فيه الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة ، التي تمثل في التحليل الاخير درسا هاما من دروس المواجهة الثورية لكافة معسكر اعداء الشعب العربي .

ان معركة الكرامة ما كان انتصارها ليكون لولا توفر عوامل اساسية استندت اليها هذه المعركة وادت في النهاية الى انتصار جماهيرنا ودحر قوات الغزو والعدوان ، واهم هذه العوامل :

١ ـ ان اسلوب حرب العصابات الثورية وحيد ومنفرد في عملية مواجهة اطراف معسكر الخصم ، اذ ان الخصائص التي يتميز بها اعداء الشعوب من تفوق تكنولوجي وقدرة مادية وعسكرية ، علاوة على الخبرة الطويلة في عملية استعباد الشعوب ، اصبحت واضحة ومن غير المعقول مواجهتها بالاساليب الكلاسيكية القديمة في قطاع غزة قد استطاعوا ان يفوتوا على الطرفين ، ومعركة حزيران تشكل دليلا ماديا على صحة هذه المقولة العلمية ، ويصبح البديل في عملية المقارعة للاعداء اسلوب حرب الجماهير الثورية والمرتكزة الى حرب العصابات التي تعتمد عبر مسيرتها الطويلة على العنصر البشري ،

٢ ـ ان هذا الانتصار المشرف والعظيم ما كان ليحصل لولا التلاحم الجماهيري الثوري الذي سبق المعركة والذي تجسد وبشكل فعلي اثناء المعركة وذلك من خلال تلاحم الفدائيين الابطال والجنود البواسل جنبا الى جنب قبل المعركة وخلالها . وهنا تصبح عملية التلاحم الوطني طيلة الحرب ضرورة ملحة واساسية اذ تشكل عاملا اساسيا من عوامل النصر ، ولا بد لجماهيرنا من وعي هذه النقطة وعيا تاما .

ان محاولات الامبريالية لفرض ما يسمى بالدولة الفلسطينية لا يمكن دحرها الا بوحدة شاملة بين افراد هذا الشعب ، سواء هنا في المدينة ، او القرية ، او هناك حيث يجب ان تتمثل الوحدة الحقيقية بين افراد الجيش وابطال الفداء على خطوط النار .

وطلاب فلسطين يشجبون المؤامرة

وفي لبنان اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين البيان التالي حول المجازر التي ترتكبها السلطات الاردنية ضد جماهيرنا العربية الصامدة في الاردن :

« بالامس تجددت الاشتباكات بين قوات السلطة العميلة في الاردن وقوات الثورة الفلسطينية حيث اقتحمت دبابات السلطة العميلة مدينة اربد بالرغم من ان المدينة في قبضتهم منذ اشهر وليس فيها فدائيين واقرب قاعدة فدائية تبعد عنها حوالي ٢٠ كيلومترا .

لقد حاول العدو الاسرائيلي من خلال البطش والتنكيل بابناء شعبنا داخل الارض المحتلة ان يفرض عليه الذل والاستسلام ولكن ثوارنا الابطال في قطاع غزة قد استطاعوا ان يفوتوا عليه الفرصة ويعيدوا الثقة من جديد لجماهير شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها . ان ثوارنا الذين حطموا اسطورة الجيش الاسرائيلي في غزة والكرامة قادرون على ان يحبطوا كل مؤامرات الخونة والعملاء والمضي بمسيرتهم الثورية حتى النصر .

نطالب حركة المقاومة الفلسطينية كما طالبناها سابقا بوضع خطة عملية لايجاد حكم وطني في الاردن قادر على حسم الصراع القائم ودعم الثورة لان استمرار الوضع الحالي في الاردن ليس خطرا على الثورة الفلسطينية فحسب بل يهدد حركة التحرر العربي بشكل عام والتي تعتبر حركة التحرر الفلسطينية هي الطليعة الثورية والعملية لها » .